

#حكومة_كليلة_ودمنة تثير السخرية في لبنان.. وزراء يروون قصص الأطفال

مسلسل فشل السياسيين اللبنانيين في الحديث إلى الرأي العام يتواصل

أثارت تصريحات وزراء جدد في لبنان سخريّة لاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما وردت فيها قصص عدداً لبنانيين موجهة للأطفال وطالبوهم بإيجاد حلول للبلد بدل رواية القصص.

ويقول لبنانيون ساخرون إن الأتكن من قصة حضارة الإنكا أنهم بدأوا يترجمون على الوزراء السابقين، وكتب حساب:

@oharkous

وزير جديد في حكومة لبنان.. حديثه يدور عن الحيوانات.. حتى كدنا نعيش في زمن كليلة ودمنة.. أنا اليوم معجب بالمنظمة الحاكمة التي ستجعلنا نترحم على فسادها وزمن "البقرة الحلوب" و"اللي طلع الحمار عاليذنة ينزله". هذا أكثر ما كان لديهم.
#لبنان_ليس_بخير.

وعرّد مدير مركز الأبحاث الإعلامي سالم زهران على تويتر:

@salemzahran05

وصف البنك الدولي الأزمة في لبنان بـ"الأكثر حدة وقساوة في العالم" وصنّفها ضمن أصعب 3 أزمنة سجلت منذ أواسط القرن التاسع عشر، بعد أزمة تشيلي (1926) وإسبانيا (1931). وبدل أن يطل الوزراء السابقون واللاحقون بأرقام وإحصاءات وتقديرات حول وزارتهم يطلون كحاكوتية في "حكومة كليلة ودمنة".

ويذكر أن وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني هكتور حجار حطم الرقم القياسي في التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي في أول أيام الحكومة، حين ظهر في مقطع فيديو ناصحاً اللبنانيين بالتخلي عن الحفاضات فدوة بالصين. وقال معلقون ساخرون إن زملاءه باتوا ينافسونه على المركز الأول في بطولة التصريحات الكوميديّة لتصدر الترتيب.

وليس الوزراء الجدد حالات استثنائية في مسلسل فشل السياسيين اللبنانيين المتواصل في الحديث إلى الرأي العام، فقد سبقهم إلى ذلك وزير الاقتصاد راؤول نعمة، ووزير الطاقة ريمون عجر الذي دعا إلى استخدام بدائل بعد ارتفاع أسعار البنزين، والمديرة العامة لمديرية النفط في الوزارة أورور فغالي، وكثيرون غيرهم أثارت تصريحاتهم سخريّة كبيرة.

وكتب حساب:

@Dailywo66550029

كتاب "النجيب واليقاتي" وقصص



لمن ستكون الغلبة على الترنّد

كمامات ولبشوا شغل أحسن ما نبلس نشغل فيكم.
#حكومة_كليلة_ودمنة.

ولطالما كانت الكوميديا السوداء علامة على قوة التحمل والمقاومة في بلد يعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة. ويعتبر مغردون أن الردود الساخرة هي "ألية للدفاع" النفسي، هدفها التخفيف من حالة الإحترقان والحالة السلبية التي يعيشونها. وفي وقت تنتشر فيه سخريّة مريرة من الأوضاع، يقول بعض المعلقين "لو علموهم في المدارس كيفية التعامل مع السياسيين لكان أفضل".

وفي الأونة الأخيرة شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان تجاوزاً للمحظورات، الأمر الذي دفع عدداً من رموز السلطة اللبنانية إلى تهديد الناشطين وتحذيرهم من مغبة الاستمرار بالسخرية والتطاول ما قد يعرضهم لمساءلة بشرعها القانون والدستور اللبناني.

ولا يزال الشارع اللبناني يراقب عن قرب ما ستجزمه الحكومة الجديدة، ويتساءل: هل ستكون حكومة ميقاتي ووزراؤه قادرين على إنهاء أزمة لبنان؟ أم أن التاريخ سيعيد نفسه مرة أخرى ويعيش المواطن اللبناني خيبة أمل أخرى؟

ولم يعد يهمها الكلام والوعود. والأمور بالنسبة إلى الناس في خواتيمها. وقال ميقاتي للوزراء "ينتظرنا الكثير من العمل. ينتظرنا الكثير من التعب. علينا جميعاً أن نضحي، البلد يتطلب إجراءات استثنائية".

وأضاف "صحيح أننا لا نملك عصا سحرية، فالوضع صعب للغاية ولكن بالإرادة الصلبة والتصميم والعزم والتخطيط نستطيع جميعاً، كقريب عمل واحد، أن نحقق لشعبنا الصابر والمتالم بعضاً مما يامله ويتمناه". وتابع "لا تخيبوا آمال اللبنانيين. لتكن أقوالكم مقرونة بالأعمال. الوقت ثمين ولا مجال لإضاعته. نجاحكم في وزاراتكم يعني نجاح جميع اللبنانيين في الوصول إلى ما يؤمن لهم حياة كريمة لا ذل فيها ولا تمنين".

وأعلن ميقاتي تشكيل الحكومة الجديدة في لبنان في العاشر من سبتمبر الحالي، بعد ثلاثة عشر شهراً من التجاذبات السياسية تخللتها استقالة حكومة حسان دياب وانسحاب سعد الحريري من تشكيل الحكومة.

وسخر إعلامي:

@JamalCheaib

شباب نصحناكم تخفّفوا تصريحات قمتو حملتو كتاب "كليلة ودمنة" وعم نقلوا عنو.. ونارلين فينا سرد قصص، روحوا ما مكاتبكم، لبسوا

الحكواتي وزراء "العزم والأمل" والماتعة يقدمون "حفاضات التنين"، "الضفدعة الطرشا" وقصة "العصفور والغيوم".

وسخر مغرد:

@joxxxx

أنا فضلت قصة الضفدعة الطرشا، لأن قصة العصفور يللي بكى الغيوم ما بقوت بالراس. #حكومة_عالمية.

وقالت إعلامية:

@rabiazayyat

يُحكى أن حكومة من المفترض أن تكون إنقاذية، ووزراؤها يستحضرون الضفادع والطيور والكلاب وعالم "كليلة ودمنة" ضمن سرد قصصي ممل ومنفصل عن الواقع! #اشتعلوا_ويس. #لبنان_ليس_بخير.

وطالب مغرد:

@shaalantfaily

وزير يعظ بحكاية الضفادع والأخر بحكاية العصفور والغيمة. ننظر حكايات التمساح والحوت ونحالب المدينة. #حكومة_كليلة_ودمنة.

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي طلب من الوزراء الإقلال من الإطلاقات الإعلامية لأن "الناس تتطلع إلى الأفعال والإنساني".

أبرز تغريدات العرب

2v_4i

من الأدب الاتساع أهدأ عن شيء يخفيه عنك، فإن لم يكن ظاهراً لك فهو غالباً لا يخصك.

books_lovers02

«نحب أحياناً بسبب احتياج ما، وأحياناً من أجل المتعة. السبب الأول لا يعود كونه عبودية، والثاني سادياً، لكن بغض النظر عن السبب، فإن إنجابنا نابع من أمانة مطلقة، لا يُنظر أبداً إلى الطفل كغاية وإنما كوسيلة، الأمر الذي يُعد انتهازية صرقة».

@JamalhusA

شبه شكسبير الغيرة بـ"وحش ذي عيون خضراء يسخر من الجسد الذي يتغذى عليه".

aliwahida

بصراحة لنفترض جدلاً أن الوضع في شرق ليبيا مأساوي ومنهار وسلطوي، هل يبهر ذلك ما يجري في غرب البلاد، لترفع النقاش إليها السادة.

AbdallahAlneaimi

العزلة الواعية تلك التي يختارها الإنسان للاختلاء بنفسه من أجل مراجعة أفكاره، ثم يعود بعدها إلى الاختلاط بالناس والاستئناس بهم. أما العزلة غير الواعية فهي تلك التي يختارها الإنسان كاسلوب حياة دائم، ويمرور السنين بيقدراته الاجتماعية، ويواجه صعوبة شديدة في التعايش مع الناس.

zina_saab

ترك التعليم والمنابر إلى الكهنوت 19 عاماً، فماذا كانت النتيجة؟ تطرف وإقصاء وتكفير وتفجير واحترار للمرأة وتسميم عقول وتفخيخ أجساد والتفريغ بشباب الوطن ورميهم في مهالك حروب استخباراتية قذرة لا ناقة لبلادنا فيها ولا جمل واستغلال الدين للتكسب والتجارة.

مغردون بحرينيون يناقشون #قانون_العقوبة_البديلة_على_تويتر

ونشر حساب مقطع فيديو وعلق:

@VVV5C

#العقوبات البديلة تحقق تكامل الأسرة البحرينية وتقوية النسيج المجتمعي بإتاحة الفرصة للمحكومين الاندماج الطبيعي بسهولة ويسر في المجتمع #قانون_العقوبة_البديلة.

وأضاف:

@VVV5C

#فرحة الأهالي بإطلاق سراح 30 محكوماً ضمن المرسوم الملكي للعقوبات البديلة رسالة للمجتمع بأهمية ضمان كل فرد لامن وطنه وعدم تجاوز الأنظمة والقوانين التي تنظم حياة المواطنين والمقيمين على حد سواء. #قانون_العقوبة_البديلة.

ودخل مغردون عرب على خط الهاشتاغ للدعوة إلى تعميم هذه التجربة على مستوى الدول العربية.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر يتفاعل البحرينيون حول ما يحدث في بلدهم، وأظهرت إحصاءات تقرير العالم الرقمي لعام 2021 أن عدد مستخدمي الإنترنت في البحرين وصل إلى 1.71 مليون مستخدم وهو ما يمثل 99 في المئة من سكان البحرين، يستخدم منهم 1.5 مليون مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر مغرد:

@MohdEliass

#البحرين سبقت العديد من الدول في تطبيق قانون العقوبات البديلة وهي تجربة موفقة في حماية المجتمع ودمج الشباب من جديد لخدمة وطنهم. #شكر_الملك_الإسماعيلية.

وعبر آخرون عن أملهم في أن يتوسع نطاق تنفيذ هذا القانون أكثر وأن ينفذ على أعداد أكبر من المساجين.

وغردت النائبة كلثم الحايكي:

@KAlnayem

#الأثر الإيجابية الملموسة للتوسع في تطبيق العقوبات البديلة ظاهرة وبيانية للجميع، ففرحة الأمهات والأهالي تختصر المشهد، كنا أمل بأن نشهد في المرحلة القادمة خطة لزيادة وتيرة الإفراجات وكذلك برامج لدمج الفرج عنهم في المجتمع وتأمين مصادر دخل تعينهم على الحياة.

وأضافت:

@KAlnayem

#في قادم الأيام سنكتف من تواصلنا مع وزارة الداخلية للمزيد من التعاون حول تطبيق قانون العقوبات البديلة والمعايير المتبعة، كما سنسعى لرفع قوائم إلى وزير الداخلية لزيادة أعداد المستفيدين..

وفي يونيو 2020 أطلقت السلطات سراح الناشط البارز نبيل رجب بعد أربع سنوات في السجن على خلفية تغريدات ومقابلات، على أن يقضى الفترة المتبقية من حكم السجن وهي ثلاث سنون في "قانون عقوبة بديلة" لم تتضح طبيعتها.

وفي أبريل أفرجت السلطات عن العشرات من السجناء بينهم نشطاء سياسيون، حسبما أفاد حقوقيون. وقال وزير الداخلية البحريني راشد بن عبدالله آل خليفة، قبل أيام "إن عدد المحكومين المستفيدين من تنفيذ أحكام قانون العقوبات والتدابير البديلة الصادر عام 2017 بلغ حوالي 3511 محكوماً"، (قبل الإفراج عن 30 آخرين).

والجديد بعد المرسوم الملكي ودفعة الإفراج الأخيرة بالإضافة إلى إسقاط شرط قضاء نصف المدّة، هو تطبيق القانون على المعارضين والنشطاء السياسيين المعتقلين.

وتقول البحرين إنه تجري دراسة المزيد من الطلبات المقدمة للإفراج المشروط، وهي جزء مما تسميه الإصلاح المستمر لنظام العدالة الجنائية الذي يتضمن تعيين أمين مظالم للتحقيق بشكل مستقل في مزاعم سوء المعاملة، وقبول القرار بترجيح واسع النطاق على تويتر من مواطنين ومن شخصيات سياسية وحقوقية.

دول كثيرة، يستبدل فيه السجن بعقوبة يقضيها المحكوم خارجه.

وفي البحرين، وحسب القانون رقم (18) لسنة 2017، يُقصد بالعقوبة البديلة "إحدى العقوبات التي يجوز للقاضي أن يقضي أو يامر بها بدلاً عن العقوبة الأصلية".

وتشمل العقوبات البديلة "خدمة المجتمع، أو الحجز في المنزل، أو أوامر الاستبعاد، أو أوامر عدم التواصل، أو وضع أدوات (التعقب) الإلكترونية، أو برامج إعادة التأهيل، أو جبر الضرر". وكانت المملكة الخليجية الصغيرة شهدت اضطرابات عندما نفذت الأجهزة الأمنية حملات توقيف ضد المشاركين في مظاهرات.

ولفتت دراسة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأهداف سياسية واقتصادية وأمنية لضرب استقرار البحرين من خلال جيوش ولجان إلكترونية تدعمها دول ومنظمات إرهابية بميزانيات ضخمة.

وسط مطالبة أهالي السجناء بالإفراج عن ذويهم، أعلنت السلطات عن "عقوبات بديلة" تقضي بأن يمضي السجن ما تبقى من فترة الحكم خارج السجن. ولاقى القانون صدى واسعاً، وقال مغردون إنه رد قوي على كل من يحاول استهداف البحرين في الملف الحقوقي والإنساني.

ونص المرسوم الملكي رقم (24) لسنة 2021 على أنه "يجوز للجهة المعنية بوزارة الداخلية أن تطلب من قاضي إفراج السلطات البحرينية عن ثلاثين شخصاً مسجوناً، في إطار نظام العقوبات البديلة، من بينهم عدد من النشطاء السياسيين.

وأعلنت السلطات البحرينية الأسبوع الماضي توسيع نطاق "العقوبات البديلة" التي تسمح للسجناء باستكمال فترة عقوبتهم خارج السجن، لتشمل جميع النزلاء المؤهلين بعدما كانت تقتصر على من أمضى نصف مدة العقوبة.



كل شيء قابل للنقاش